

## دور الإعلام الرقمي في تشكيل الاتجاهات السياسية أحداث غزة أنموذجاً

أ/ ریحانه عمر الشیباني .. كلية الإعلام .. جامعة بنغازي .. ليبيا

[rehana.omar@uob.edu.ly](mailto:rehana.omar@uob.edu.ly)

د/ سليمان رباح الشريف .. كلية الإعلام .. جامعة بنغازي .. ليبيا

[Suliman.saleh@uob.edu.ly](mailto:Suliman.saleh@uob.edu.ly)

د/ محمد عوض الكوافي .. كلية الإعلام جامعة بنغازي .. ليبيا

[Mohamed.elkawafi@uob.edu.ly](mailto:Mohamed.elkawafi@uob.edu.ly)

### The Role of Digital Media in Shaping Political Attitudes: The Gaza Events as a Case Study

A/ Rehana Omar EL-Sheibany<sup>1\*</sup>, Dr. Suleiman Rabih AlSharif<sup>2</sup>, Dr. Mohammed Awad AlKawafi<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Department of Public Relations, Faculty of Media, University of Benghazi, Benghazi, Libya

<sup>2</sup> Department of Public Relations, Faculty of Media, University of Benghazi, Benghazi, Libya

<sup>3</sup> Department of Journalism and Publishing, Faculty of Media, University of Benghazi, Benghazi, Libya

تاريخ الاستلام: 2026-4-4، تاريخ القبول: 2026-4-9، تاريخ النشر: 2026-4-11.

#### المخلص:

شهدت البيئة الإعلامية خلال السنوات الأخيرة تحولات جذرية نتيجة تطور تكنولوجيا الاتصال الرقمي، الأمر الذي جعل من الإعلام الرقمي أحد أبرز الأدوات المؤثرة في تشكيل الاتجاهات السياسية والرأي العام. ويهدف هذا البحث إلى دراسة دور الإعلام الرقمي في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الإعلام – جامعة بنغازي، مع اتخاذ أحداث غزة أنموذجاً تطبيقياً لذلك التأثير.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات من عينة بلغت (60) مفردة من طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الإعلام جامعة بنغازي.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تشكيل الإعلام الرقمي للاتجاه السياسي لدى طلاب الدراسات العليا، والتعرف على نوع الاتجاه المتكوّن لديهم تجاه أحداث غزة، وكذلك الوقوف على رأيهم في كيفية تناول المنصات الرقمية للأحداث، والمنصات الأكثر تأثيراً، ومستوى تفاعلهم مع المحتوى الإعلامي المتعلق بالعدوان على غزة.

وأظهرت النتائج أن الإعلام الرقمي يُعد مصدراً رئيسياً للمعلومات لدى طلاب الدراسات العليا بسببة 90%، وأنه أسهم بدرجات متفاوتة في تشكيل اتجاهاتهم السياسية نحو القضية الفلسطينية، حيث برزت منصات التواصل الاجتماعي كأكثر الوسائط تأثيراً بنسبة 78.3%. كما بينت النتائج أن أغلب أفراد العينة يحملون اتجاهاً إيجابياً داعماً للقضية الفلسطينية، نتيجة التغطيات الواسعة والمحتوى الإنساني المؤثر الذي قدمه الإعلام الرقمي خلال العدوان على غزة.

وتخلص الدراسة إلى أن الإعلام الرقمي أصبح فاعلاً رئيسياً في تكوين المواقف السياسية لدى فئة الأكاديميين وطلاب الدراسات العليا، وأنه يسهم في تعزيز الوعي السياسي بالقضايا العربية، خاصة تلك ذات البعد الإنساني والسياسي مثل قضية غزة.

وتوصي الدراسة بضرورة توظيف الإعلام الرقمي في نشر الوعي السياسي القائم على التحليل العقلاني والموثوقة، وتضمن مقررات الإعلام الجامعي موضوعات تتعلق بالإعلام الرقمي وتأثيراته السياسية والاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** الاعلام الرقمي، الاتجاهات السياسية، احداث غزة.

**Abstract:**

In recent years, the media landscape has undergone profound transformations as a result of advances in digital communication technologies, positioning digital media as one of the most influential tools in shaping political orientations and public opinion. This study aims to investigate the role of digital media in shaping the political attitudes of postgraduate students at the Faculty of Media, University of Benghazi, using the events in Gaza as an applied case study to illustrate this impact.

The study employed a descriptive approach and utilized an electronic questionnaire to collect data from a sample of sixty (60) postgraduate students enrolled in master's and doctoral programs at the Faculty of Media, University of Benghazi.

The research sought to examine the extent to which digital media contributes to the formation of political orientations among postgraduate students, to identify the nature of their attitudes toward the Gaza events, and to explore their perspectives on how digital platforms covered these events, the most influential platforms, and the degree of their engagement with media content concerning the aggression on Gaza.

The findings revealed that digital media constitutes a primary source of information for 90% of postgraduate students and that it has played a significant role, to varying extents, in shaping their political orientations toward the Palestinian cause. Social media platforms were identified as the most influential medium, accounting for 78.3%. Moreover, the results indicated that most respondents expressed a positive and supportive stance toward the Palestinian cause, influenced by the extensive coverage and emotionally resonant humanitarian content disseminated through digital media during the aggression on Gaza.

The study concludes that digital media has become a pivotal agent in shaping political orientations among academics and postgraduate students, contributing to the enhancement of political awareness of Arab issues—particularly those with humanitarian and political dimensions such as the Gaza issue.

The study recommends the strategic utilization of digital media to foster political awareness grounded in rational analysis and credibility and advocates for the inclusion of topics related to digital media and its political and social implications within university media curricula.

**Keywords:** Digital Media, Political Orientations, Gaza Events.

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم في تكوين الاتجاهات والميول، وتؤثر في عملية اكتساب الرأي العام للمعارف والمعلومات، لا سيما في أوقات الصراعات والحروب والأزمات المختلفة، إذ تزداد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل في ظل ندرة المعلومات وذلك بهدف خلق معاني ثابتة للأحداث، وإيجاد التفسيرات الملائمة لها، لذلك تبرز أهمية وسائل الإعلام كمصدر رئيسي للحصول على المعرفة والمعلومات التي تصاحب هذه الأحداث ومن ثم تؤثر في اتجاهات الجمهور. (الداغر، 2016، ص 17).

في الواقع لقد أعاد الإعلام الرقمي صياغة العلاقة بين القائم بالاتصال والمتلقي، إذ لم يعد الجمهور متلقيًا سلبيًا للرسائل الإعلامية، بل تحول إلى مشارك فاعل في إنتاج المحتوى ونشره، مما جعله شريكًا في صناعة المعنى السياسي والاجتماعي. وقد أثبتت دراسات متعددة أن الإعلام الرقمي أصبح من أهم الأدوات التي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي والنخب الأكاديمية، نظرًا لما يوفره من تفاعل حر وتعدد في المصادر والمضامين (الهاشمي، 2020، ص 87).

وفي السياق العربي، برزت أحداث غزة كأحد النماذج البارزة التي أظهرت الدور المحوري للإعلام الرقمي في نقل الأحداث وتشكيل الوعي السياسي. فقد شكّلت المنصات الرقمية مصدرًا رئيسيًا للمعلومات من خلال الصور والفيديوهات التي وثقت العدوان على غزة، وأسهمت في خلق موجة عالمية من التضامن والتفاعل مع القضية الفلسطينية. كما أتاحت تلك المنصات للشباب والباحثين والمتقنين فضاءً مفتوحًا للتعبير عن مواقفهم، وتبادل وجهات النظر السياسية، مما عزز من حضور القضية الفلسطينية في الوعي الجمعي العربي (الشمري، 2024، ص 12).

وفي هذا الإطار، برزت الحاجة إلى دراسة دور الإعلام الرقمي في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الإعلام – جامعة بنغازي، نظرًا لما تمثله هذه الفئة من أهمية أكاديمية وفكرية؛ فهي تُعدّ من النخب القادرة على تحليل المحتوى الإعلامي وإنتاج المعرفة وتوجيه الرأي العام. ومن ثم، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الإعلام الرقمي في تكوين الاتجاهات السياسية لدى طلاب الدراسات العليا، مع اتخاذ أحداث غزة أنموذجًا تطبيقيًا لفهم طبيعة التفاعل الإعلامي والسياسي لهذه الفئة.

### مشكلة الدراسة

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت دور الإعلام الرقمي في تشكيل الاتجاهات السياسية، فإن معظمها ركز على فئة الشباب الجامعي بصفة عامة، أو على الرأي العام العربي دون تخصيص الفئة الأكاديمية. ومن هنا، تنبع مشكلة هذه الدراسة من الحاجة إلى فهم تأثير الإعلام الرقمي على فئة طلاب

الدراسات العليا في كلية الإعلام بجامعة بنغازي، بوصفها فئة تمتلك مستوى متقدماً من الوعي المعرفي والتحليل النقدي.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

• ما دور الاعلام الرقمي في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الاعلام نحو احداث غزة؟  
أهمية الدراسة

• الأهمية العلمية:

تقدم هذه الدراسة إضافة نظرية مهمة للأبحاث المتعلقة بعلاقة الإعلام الرقمي بتكوين الاتجاهات السياسية، خصوصاً في البيئة العربية بشكل عام وليبيا بشكل خاص.

• الأهمية التطبيقية:

تمكّن نتائج هذه الدراسة القائمين على العمل الإعلامي من فهم كيفية تعامل فئة طلاب الدراسات العليا مع المحتوى الرقمي، مما يساعد في صياغة استراتيجيات إعلامية أكثر وعياً وموضوعية في تغطية القضايا السياسية والإنسانية مثل قضية غزة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مدى تشكيل الإعلام الرقمي للاتجاه السياسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الإعلام جامعة بنغازي نحو الاحداث في غزة من عدمه.
2. التعرف على نوع الاتجاه المكون لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الاعلام جامعة بنغازي نحو أحداث غزة.
3. التعرف على رأي العينة في كيفية تناول الإعلام الرقمي لأحداث غزة.
4. التعرف على المنصات الرقمية التي شكلت الاتجاهات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الاعلام جامعة بنغازي نحو الاحداث في غزة.
5. التعرف على مدى تفاعل طلاب الدراسات العليا بكلية الاعلام مع تناول الإعلام الرقمي للأحداث في غزة.

### 1. الإعلام الرقمي (اصطلاحياً)

يُقصد بالإعلام الرقمي "ذلك النمط من الاتصال الذي يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية في إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره عبر الإنترنت والمنصات التفاعلية، بما يتيح للجمهور المشاركة في صناعة المعلومة وتبادلها بصورة آنية وسريعة".

ويشمل الإعلام الرقمي المواقع الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والمدونات، ومنصات البث المباشر وغيرها من الوسائط التي تعتمد على الإنترنت كبيئة للنشر والتفاعل (القصاص، 2020، ص. 21).

### التعريف الإجرائي في الدراسة:

يقصد به جميع المنصات والوسائل الرقمية التي يستخدمها طلاب الدراسات العليا بكلية الإعلام لمتابعة الأخبار والتفاعل مع الأحداث السياسية، وخاصة تلك المتعلقة بأحداث غزة.

### 2. الاتجاه السياسي (اصطلاحياً)

يُعرف الاتجاه السياسي بأنه "استعداد نفسي مكتسب لدى الفرد يجعله يتبنى موقفاً مؤيداً أو معارضاً تجاه قضية أو فكرة سياسية معينة، ويعبر عنه من خلال السلوك أو الموقف أو المشاركة السياسية" (عطية، 2018، ص. 54).

### التعريف الإجرائي في الدراسة:

الاتجاه السياسي يقصد به مجموعة المواقف والآراء التي يكونها طلاب الدراسات العليا بكلية الإعلام نحو أحداث غزة نتيجة تعرضهم لمحتوى الإعلام الرقمي.

### 3. أحداث غزة (اصطلاحياً)

تشير "أحداث غزة" إلى الاعتداءات العسكرية والإنسانية المتكررة التي تتعرض لها مدينة غزة وسكانها من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وما يرافق ذلك من تغطية إعلامية مكثفة عبر الوسائل التقليدية والرقمية، خاصة منذ العدوان الواسع في عام 2023 وما تبعه من آثار إنسانية وسياسية كبيرة (الشمري، 2024، ص. 12).

وقد أصبحت هذه الأحداث محوراً للجدل السياسي والإعلامي، لما تثيره من مواقف متباينة تعكس توجهات سياسية وإيديولوجية مختلفة داخل المجتمعات العربية والدولية (سلامة، 2024، ص. 67).

يقصد بأحداث غزة مجمل الاعتداءات والتطورات السياسية والإنسانية التي شهدتها قطاع غزة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير (أكتوبر 2023)، والتي تناولها الإعلام الرقمي عبر تغطيات إخبارية ومحتوى تفاعلي أثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى طلاب الدراسات العليا.

الدراسات السابقة

### 1- دراسة (القريري، يحيى، 2025)

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور هذه المنصات في نشر وتوثيق تلك الجرائم، وذلك باستخدام المنهج التحليلي والوصفي، حيث تم جمع البيانات من عينة مكونة من طلاب كلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة عبر استمارة استبيان. أظهرت النتائج أن 94% من المشاركين يتابعون أخبار القضية الفلسطينية عبر وسائل التواصل، مما يعكس أهميتها كمصدر رئيسي للمعلومات، فيما احتل "إنستغرام" المرتبة الأولى بنسبة 36.87%، يليه "فيسبوك" (30.45%)، ثم "تيك توك" (26.10%)، مما يؤكد أهمية المحتوى المرئي في نقل الأحداث. كما أشار 53.2% إلى أن هذه المنصات تنقل الحقيقة بدرجة كبيرة، بينما رأى 29.79% أنها تعكس الحقيقة إلى حد ما، مما يعكس الثقة النسبية بهذه المنصات رغم انتشار الأخبار المضللة. وأكد 55.32% من المشاركين تأثرهم الكبير بالمحتوى المنشور، بينما أيد 72.35% استخدام الإعلام الرقمي كوسيلة لتوثيق انتهاكات الاحتلال، في حين رأى 78.75% أن توثيق الجرائم عبر هذه المنصات يسهم في زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية. تعكس هذه النتائج الدور البارز لمنصات التواصل الاجتماعي في فضح جرائم الاحتلال وتعزيز الوعي العالمي بالقضية الفلسطينية، مما يؤكد الحاجة إلى استثمارها بفعالية في نشر الحقيقة وكشف الانتهاكات.

### 2- دراسة (عبدالباقي 2024)

تسعى الدراسة للتعرف على اتجاهات النخبة الإعلامية نحو مسؤولية الإعلام الرقمي المصري (الصفحات الإعلامية والرسمية بالإضافة للمشاهير والمؤثرين وصانعي المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي)، في عرض دعم مصر للقضية الفلسطينية ضد العدوان الإسرائيلي أكتوبر 2023، وتأثيراته على الأمن القومي المصري الشامل (التضليل الإعلامي-التهجير القسري لسيناء-مخالفة معاهدة السلام 1979)، وصولاً لدورها في نشر السلام، بما يساعد على تقييم دور تلك الوسائل في الأزمة الحالية، ومن ثم تطويره بما يتناسب مع تعدد واستمرار الصراع وانتشاره إقليمياً ودولياً، بالإضافة للمخاطر تقنية، واعتمدت الباحثة على الأسلوب الكيفي وبالتطبيق على عينة العمدية، من 20 من الأكاديميين تخصص الإعلام الرقمي ومحاضري دبلوم الإعلام الرقمي والممارسين دارسي هذا الدبلوم، وأداة "المقابلة المتعمقة" في الفترة من مارس حتى يونيو 2024، وباستخدام نظرية المسؤولية الاجتماعية.

وقد توصلت الدراسة الي اختلف تقييم النخبة لدور وسائل التواصل الاجتماعي فى العدوان على غزة عالمياً، حيث كان مزدوجا وفق الجهة والزمن، ما بين نشر الحقائق نحو عدوان المحتل الإسرائيلي فى غزة، وما بين تضليل متعمد ومكثف ومتكرر نحو وقائع وأحداث غير حقيقية من قبل حماس فى 7 أكتوبر، لتبرير حق الرد من المحتل الإسرائيلي. كما أكدت نتائج الدراسة على اتفاق النخبة على المسؤولية الاجتماعية للإعلام والأفراد تجاه عرض حقيقة العدوان على غزة، وجاء فى المرتبة الأولى، مواقع وصفحات القنوات المختلفة وخاصة (توك شو)، وتلاها مواقع وصفحات القنوات الإخبارية، ثم المواقع والصفحات الصحفية المصرية، وتلاه، المؤثرين والمشاهير وصانعى المحتوى المصريين، وفى المرتبة الأخيرة، الصفحات الرسمية.

### 3- دراسة(عبدالهادي، الهمالى 2022)

تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور الإعلام الرقمي فى تنمية الوعي السياسي لدى الشباب نحو القضايا السياسية فى ليبيا من وجهة نظر القائمين بالاتصال والاكاديميين فى مجال الإعلام، تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع معلومات العينة، وهى عينة عمدية قدرها 40 مفردة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي: 1-إن مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية للراديو والتلفزيون سجلت أعلى نسبة كمصدر تلقي اهتمام من قبل فئة الشباب.

2- يرى اغلب الباحثين إن اهم المتطلبات التي تساهم فى عملية المعرفة والوعي السياسي هي الاستعانة بجهود أطراف معينة من اعلاميين خبراء فى السياسات الدولية، وأخصائيين فى علم الاجتماع.

### 4- دراسة (اطبيقة، عبد الحفيظ 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلاب جامعة سرت على الإعلام الجديد فى تشكيل اتجاهاتهم السياسية. تم استطلاع آراء طلاب الجامعات الذين لديهم حسابات على فيسبوك وتويتر، وهما من أكثر مواقع الإعلام الجديد استخدامًا. وتم الاعتماد على ثلاثة اتجاهات سياسية رئيسية، وهى: التوجه نحو الذات كفاعل سياسي، الميل نحو السلطة، والميل نحو الآخر. تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة. اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان التي تم تصميمها إلكترونيًا عبر خدمة (النماذج) على موقع جوجل وإرسالها إلى صفحات جامعة سرت على مواقع التواصل الاجتماعي بكلياتها المختلفة. اعتمدت الدراسة على عينة قصدية قوامها 111 طالبًا، من طلاب جامعة سرت الذين يستخدمون الفيسبوك وتويتر، فى مختلف كليات الجامعة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: 1. أظهرت النتائج العامة للدراسة أن طلاب جامعة سرت يتفوقون على أن هناك دورًا للفيسبوك وتويتر فى توعيتهم بأهمية الحصول على البطاقة الانتخابية، وكذلك فى انضمامهم إلى منظمات المجتمع المدني، كما اتفق الطلاب على أن الفيسبوك وتويتر وفر لهم مساحة من الحرية

لمناقشة القضايا السياسية. وهذا جعلهم يشعرون بالثقة بأنهم سيعترضون على أي قرارات تصدر من الحكومة لا تعجبهم. من جهة أخرى، لم يتفق طلاب جامعة سرت على وجود دور للفيسبوك وتويتر في دفعهم للمشاركة في الانتخابات البلدية والتشريعية، كما لم تقتنعهم صفحات الأحزاب السياسية على موقعي فيسبوك وتويتر. بالانضمام إليها.

2. أظهرت النتائج العامة للدراسة أن غالبية طلاب جامعة سرت عبروا عن أنهم بمتابعتهم لأنشطة السلطة السياسية على فيسبوك وتويتر، فإنهم غير مقتنعين بأداء السلطة السياسية، ولا يعتبرون رئيس السلطة رمزاً لهم. كما أن معظم طلاب جامعة سرت لم يتفقوا بمتابعة قرارات وسياسات السلطة السياسية. وردود الفعل عليها على فيسبوك وتويتر هي أنها تخدم جميع مصالح الشعب دون تمييز، بل يقتصر دورها على خدمة شاغليها فقط، وفي المقابل، عبر معظم الطلاب عن أن نقاشاتهم وحواراتهم حول سياسة السلطة على فيسبوك وتويتر تعبر عن مطالبهم، وأنهم مقتنعون تماماً بضرورة وجود سلطة سياسية في المجتمع.

#### 5- دراسة (الجابري 2020)

تتمثل مشكلة البحث في لأي مدى يلتمس الشباب المصري المعلومات السياسية عبر الإعلام الرقمي حول الأحداث الجارية، وأسباب اعتماده عليه وكذلك تفضيله له كمصدر رئيس للمعلومات عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى، وهو ما قد يعطي مؤشراً لمدى ثقة الشباب المصري في التغطيات السياسية للإعلام الرقمي ومصادقته بالنسبة له، وقدرته في تحقيق تسويق فعلي للأفكار السياسية سواء ارتبطت بأحداث أو أفكار أو شخصيات، وقد سعت الدراسة من خلال ذلك للتعرف على الإطار الدلالي للفيديوهات السياسية التي تُبث عبر وسائل الإعلام الرقمي بالتطبيق على موقع اليوتيوب.

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

1. ثبت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل عينة الدراسة مع الإعلام الرقمي في التماس المعلومات السياسية على سلوكهم السياسي نحو الأحداث السياسية المثارة بالمجتمع المصري.
2. تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً بين تفاعل المبحوثين مع الإعلام الرقمي في الحصول على المعلومات حول الأحداث السياسية المثارة عليها، ومستوى الثقة بها،
3. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتأثير السمات الاتصالية للإعلام الرقمي في التماس المعلومات السياسية على درجة مصداقية في الإعلام الرقمي.

#### 6- دراسة (عامر 2017)

يسعى هذا البحث لدراسة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية لطلاب الجامعات المصرية بالتطبيق على الانتخابات البرلمانية 2015 وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح

بالعينة، وهي عينة عمدية من طلاب الجامعات المصرية متمثلة في (جامعة سيناء) كنموذج لطلاب المناطق الحدودية والجامعات الخاصة و(جامعة القاهرة) كنموذج لطلاب المدن و(جامعة الأزهر) كنموذج للتعليم الديني و(أكاديمية الفنون) كنموذج للتعليم الفني .

وقد أظهرت نتائج الدراسة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية حيث توصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من طلاب الجامعة ينضمون لمناقشة القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام الرقمية وذلك نتيجة لارتفاع نسبة استخدامهم للصفحات والمواقع السياسية من قبل وقد ظهر ذلك من خلال مشاركة الشباب سياسياً عبر وسائل الإعلام الرقمية ومن أبرزها إرسال الفيديوهات السياسية عبر الفيسبوك واليوتيوب، كما توصلت الدراسة الي وجود علاقة بين اعتماد طلاب الجامعة علي وسائل الإعلام الرقمية والمعرفة السياسية لديهم جاءت تلك العلاقة متوسطة الدلالة كما أظهرت وجود فروق بين طلاب الجامعة والمعرفة السياسية لديهم وجاءت النتيجة لصالح طلاب جامعة القاهرة من حيث ارتفاع نسبة المعرفة السياسية لديهم.

#### 7- دراسة (الداغر 2016)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور وسائل وأدوات الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الشباب بالجامعات السعودية نحو ظاهرة الإرهاب على شبكة الإنترنت، وذلك بالتطبيق على ثلاثة جامعات في المملكة العربية السعودية هي (جامعة الإمام بالرياض، الملك عبد العزيز بجدة، الملك خالد بأبها) على عينة عمدية بلغت نحو 420 مفردة، وعليه تأتي أهمية الدراسة من كونها تناقش موضوعاً حيويًا يمس حياة وأنظمة شعوب العالم لا سيما وأن ظاهرة الإرهاب أصبحت واقعاً مزمنًا امتدت آثاره إلى كافة تفاصيل الحياة اليومية داخل المجتمعات العربية وغير العربية وتحديداً بعد ما عرف بربيع الثورات العربية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تصدر شبكات التواصل الاجتماعي قائمة وسائل الإعلام الجديد كما يرى طلاب الجامعات السعودية وأنها ساهمت إلى حد كبير في معرفتهم بمخاطر وأبعاد الإرهاب بنسبة (83.09)، كما ساهمت إلى حد ما في معرفتهم بمخاطر الإرهاب بنسبة بلغت (12.14) وهو ما يعني أن النسبة الأغلب من المبحوثين أكدت أنها ساهمت في معرفتهم بمخاطر الإرهاب وإيجابية شبكات التواصل الاجتماعي، حيث ساهمت في رفض طلاب الجامعات السعودية وزيادة مشاعرهم ضد الإرهاب وأعمال العنف والتطرف بنسبة بلغت (58.34)، بينما جاءت المساهمة إلى حد ما بنسبة (32.62)، بما يعني أنها ساهمت في حالة رفض عام لدى طلاب الجامعات السعودية للظاهرة وتداعياتها، وعند تعرضهم لشبكات التواصل الاجتماعي إزاء أحداث الإرهاب يرون أن الإرهاب صناعة غربية أمريكية بنسبة بلغت (28.17)، وأن أحداث سبتمبر 2001م كانت السبب الرئيسي في تفاقمها وتناميها في مختلف دول العالم بنسبة (26.87)، بينما تراجعت مقولات أن الإرهاب ظاهرة إسلامية أو عربية، وفق ما يراه نحو (95.5) من الشباب الجامعي السعودية.

إن الإعلام الرقمي عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة يمثل المصدر الأول للشباب في الحصول على المعلومات السياسية حيث توصلت الدراسة الى ان الفيسبوك المرتبة الأولى من حيث اعتماد المبحوثين بنسبة 14.1% يليها المواقع الإخبارية بنسبة 13.1% ، والمواقع الالكترونية في المرتبة الثالثة بنسبة 12.6% والمرتبة الرابعة اليوتيوب بنسبة 9.3% ، أما ما يخص الوسائل التقليدية فقد جاءت المرتبة الأولى القنوات الفضائية بنسبة 15.9% ثم الصحف بنسبة 11.3% والمرتبة الأخيرة المحطات التلفزيونية الأرضية بنسبة 7.8%.

#### الاستفادة من الدراسات السابقة

أفادت الدراسات السابقة البحث في عدة جوانب أساسية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

حيث أسهمت الدراسات السابقة في بلورة المفاهيم المرتبطة بموضوع الإعلام الرقمي والاتجاهات السياسية.

أظهرت الدراسات السابقة أهمية استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الظواهر الاتصالية المعاصرة، واعتماد الاستبيان كأداة فعالة لجمع البيانات الميدانية، وهو ما اعتمده الباحث في دراسته الحالية نظراً لتوافقه مع طبيعة الأهداف والأسئلة البحثية.

بيّنت الدراسات السابقة أن أغلب الاهتمام كان موجّهاً نحو فئة الشباب الجامعي، مما دفع الباحث إلى اختيار فئة طلاب الدراسات العليا بكلية الإعلام – جامعة بنغازي لتعويض هذا النقص وتوسيع نطاق المعرفة في هذا الجانب، نظراً لخصوصية هذه الفئة ومستواها الأكاديمي المتقدم.

ساعدت الدراسات السابقة في تحديد الأبعاد والمؤشرات المتعلقة بقياس دور الإعلام الرقمي في تشكيل الاتجاهات السياسية، مثل مستوى التفاعل مع المنصات الرقمية، والتعرف على نوع الاتجاه المتكون لدى طلاب الدراسات العليا وقد استفاد الباحثون من ذلك في بناء محاور الاستبيان وتطوير عباراته بما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالي.

كشفت مراجعة الدراسات السابقة عن ندرة البحوث التي تناولت طلاب الدراسات العليا في كليات الإعلام، وهو ما عزز أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة العلمية من خلال تحليل مستوى الوعي السياسي لهذه الفئة تجاه أحداث غزة ودور الإعلام الرقمي في تنميته.

#### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، لكونه الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والإعلامية كما هي في الواقع، ووصف خصائصها وتحليل علاقاتها دون التدخل في مسارها الطبيعي، بجمع المعلومات عن

حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم بحيث يسمح للباحث دراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد مثل السمات العامة والاجتماعية والنفسية وتقديم قاعدة معرفية واحدة للبيانات الخاصة بالجمهور (عبد الحميد، 2017، ص 158 – 159).

ولجمع البيانات من عينة الدراسة استخدم أداة الاستبيان الإلكتروني، نظرًا لانتشاره وسهولة استخدامه بين طلاب الدراسات العليا، ولأنه يتيح الوصول إلى المبحوثين بسرعة وبتكلفة منخفضة، مع الحفاظ على السرية والحيادية في الإجابات.

### مجتمع الدراسة والعينة

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب الدراسات العليا بكلية الإعلام – جامعة بنغازي، وبلغ حجم العينة المختارة 84 طالبًا وطالبة، تم توزيع الاستبيان عليهم إلكترونيًا.

وقد بلغ عدد الذين استجابوا وأعادوا الاستبيان 60 مبحوثًا بنسبة استجابة بلغت حوالي 71%.

### تبرير عدم استجابة جميع أفراد العينة:

يُعد هذا المعدل من الاستجابة مقبولًا في الدراسات الميدانية، خاصة في البحوث التي تستخدم الاستبيان الإلكتروني، إذ يمكن أن ترجع قلة الاستجابة إلى عدد من الأسباب، منها:

- عدم تفرغ بعض المبحوثين أو عدم اهتمامهم بالموضوع.
- ضعف الاتصال بالإنترنت أو مشكلات فنية في تعبئة النموذج.
- تشكك بعض الأفراد في سرية الإجابات.

وقد أشار عبد الحميد (2017، ص. 139) إلى أن "نسبة استجابة تتراوح بين 60% إلى 70% تعد مقبولة في الدراسات الميدانية الإلكترونية.

### حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية ضمن مجموعة من الحدود التي توضح الإطار العام لإجراء البحث، وتشمل ما يلي:

#### 1. الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة خلال شهر سبتمبر من عام 2025، وهي الفترة التي تم فيها توزيع الاستبيان الإلكتروني وجمع البيانات من عينة طلاب الدراسات العليا بكلية الإعلام – جامعة بنغازي.

## 2. الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على كلية الإعلام – جامعة بنغازي، نظراً لاحتوائها على عدد من طلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) المهتمين بمجال الإعلام الرقمي والقضايا السياسية، ما يجعلها بيئة مناسبة لقياس متغيرات البحث.

## 4. الحدود الموضوعية:

تركزت الدراسة على تحليل دور الإعلام الرقمي في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى طلاب الدراسات العليا نحو أحداث غزة، دون التطرق إلى الوسائل الإعلامية التقليدية أو القضايا السياسية الأخرى. **الصدق والثبات**

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، عرضت استمارة الاستبيان على المحكمين وهم أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام وأجريت التعديلات اللازمة على الاستمارة وفق ملاحظاتهم ، كما تم التحقق من ثبات أداة جمع البيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

### الجدول رقم (1) يوضح قيمة اختبار الفاكرونباخ

Cronbach's Alpha value	عدد أسئلة الاستمارة
755	15

تشير بيانات الجدول السابق ان القيمة لجميع فقرات الأداة قد بلغت (755)، وهي قيمة تُعد جيدة وتشير إلى درجة مرتفعة من الثبات والاتساق الداخلي، مما يعكس موثوقية أداة الدراسة.

### الجدول رقم (2) توزيع العينة وفقاً لمتغير النوع

المتوسط	النسبة	العدد	النوع
1.45	55.0	33	ذكر
	45.0	27	انثى
	100.0	60	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان الفئة الأكثر استخداماً لوسائل الاعلام الرقمي هم الذكور بنسبة بلغت 55% في حين جاءت فئة الاناث اقل استخداماً لتلك الوسائل بنسبة بلغت 45% وهذا ليس بفارق كبير بين النوعين.

الجدول رقم (3) نوع المرحلة العلمية التي يدرس فيها الطالب

المتوسط	النسبة	العدد	النوع
1.50	50.0	30	الماجستير
	50.0	30	الدكتوراه
	100.0	60	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان عينة الدراسة توزعت بالتساوي بين طلبة الماجستير وطلبة الدكتوراه بنسبة 50% لكل منهما مما يحقق توازنا في تمثيل فئات طلاب الدراسات العليا ويعزز من موضوعية النتائج واستقلاليتها.

الجدول رقم (4) التخصص العلمي

النسبة	العدد	التخصص
50.0	30	العلاقات العامة
21.7	13	الصحافة
20.0	12	الإذاعة والتلفزيون
8.3	5	المسرح والسينما
100.0	60	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان طلبة تخصص العلاقات العامة بلغت نسبتهم 50% يليهم طلبة الصحافة بنسبة بلغت 21.7% ثم طلبة الإذاعة والتلفزيون بنسبة 20% وأخيرا طلبة المسرح والسينما بنسبة 8.3%.

الجدول رقم (5) الفئة العمرية

المتوسط	النسبة	العدد	الفئة العمرية
2.68	28.3	17	أقل من 30
	18.3	11	30 – 34
	18.3	11	35 – 39
	26.7	16	40 – 49
	8.3	5	50 وما فوق
	100.0	60	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان الفئة العمرية الأكثر استخداماً للاعلام الرقمي هم فئة الأقل من 30 بنسبة بلغت 28.3% ويليها الفئة العمرية من 40-49 سنة بنسبة 26.7% يليها الفئتين 30-34 ، 35-39 بنسبة بلغت 18.3% وأخيراً جاءت الفئة العمرية 50 وما فوق بنسبة بلغت 8.3%.

الجدول رقم (6) أكثر وسائل الاعلام استخداماً

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الوسيلة
.856	90.0	54	الاعلام الرقمي
	3.3	2	التلفزيون
	1.7	1	الإذاعة المسموعة
	1.7	1	الصحف و المجلات المطبوعة
	3.3	2	أخرى
	100.0	60	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان الاعلام الرقمي هو الوسيلة الأكثر استخداماً من وسائل الاعلام الأخرى بنسبة بلغت 90% يليها التلفزيون والوسائل الأخرى بنسبة 3.3% يليهما كل من الإذاعة المسموعة والصحف والمجلات المطبوعة بنسبة 1.7%. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (احمد محمد فهمي 2016) حيث ياكّد ان مواقع التواصل الاجتماعي تمثل المصدر الأول للشباب في الحصول على المعلومات السياسية.

الجدول رقم (7) منصات الاعلام الرقمي الأكثر استخداماً

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الوسيلة الرقمية
1.408	78.3	47	وسائل التواصل الاجتماعي
	1.7	1	اليوتيوب
	6.7	4	المواقع الالكترونية
	13.3	8	الواتساب والتليجرام
	100.0	60	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق أن وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً بنسبة بلغت 78.3%، يليه الواتساب والتليجرام بنسبة 13.3% يليها المواقع الالكترونية بنسبة 6.7%، يليها في المرتبة الأخيرة وأقل استخداماً اليوتيوب بنسبة 1.7%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالهادي والهمالي (2022) أن مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية سجلت أعلى نسبة كمصدر تلاقى اهتمام من قبل الشباب

نتائج المحور الأول : مدى تشكيل الاعلام الرقمي للاتجاه السياسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الاعلام جامعة بنغازي نحو الاحداث في غزة من عدمه.

الجدول رقم (8) مدى تأثير الإعلام الرقمي في تكوين الاتجاه السياسي نحو العدوان على غزة من عدمه؟

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الإجابة
761.	16.7	10	لا
	28.3	17	الى حد ما
	55.0	33	نعم
	100.0	60	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إن غالبية أفراد العينة إن للإعلام الرقمي تأثيراً واضحاً في تكوين الاتجاه السياسي نحو العدوان على غزة، حيث بلغت نسبة (نعم) 55.0% تليها فئة (إلى حد ما) نسبة 28.3%، ومن يرون أنه (لا) بنسبة 16.7% فقط، وبناء على ذلك يمكن القول أن الإعلام الرقمي يلعب دوراً فعالاً ومؤثراً في تشكيل الاتجاه السياسي لدى طلاب الدراسات العليا نحو العدوان على غزة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجابري (2020) انه هناك وجود علاقة اثر ذو دلالة إحصائية لتفاعل عينة الدراسة مع الإعلام الرقمي في التماس المعلومات السياسية على سلوكهم السياسية نحو الأحداث.

الجدول رقم (9) هل كان الإعلام الرقمي هو المصدر الأساسي الذي شكّل موقفك تجاه العدوان على غزة؟

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الاجابة
.796	26.7	16	لا
	36.7	22	الى حد ما
	36.7	22	نعم
	100.0	60	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق أن الاعلام الرقمي هو المصدر الأساسي الذي شكل موقفهم تجاه العدوان على غزة حيث بلغت (نعم) و (الى حد ما) بنسبة 36.7% وهي نسب متساوية، بينما الذين يرون ان الاعلام الرقمي لا يشكل المصدر الأساسي في تشكيل موقفهم كانت نسبتهم 26.7%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عامر (2017) حيث يرى ان اهم القضايا السياسية التي تم نشرها عبر وسائل الاعلام الرقمي لها اهتمام كبير من قبل طلاب الجامعات والتي لها تأثير على تشكيل اتجاهاتهم وسلوكياتهم.

الجدول رقم (10) هل غير الإعلام الرقمي من موقفك السابق تجاه القضية الفلسطينية؟

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الإجابة
.825	51.7	31	لا
	25.0	15	الى حد ما
	23.3	14	نعم
	100.0	60	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان الاعلام الرقمي لم يغير من موقف السابق تجاه القضية الفلسطينية حيث بلغت نسبة (لا) 51.7% و(الى حد ما) نسبة 25% أما نسبة (نعم) بلغت 23.3%. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة اطبيقية (2022) حيث اعتمد طلاب الجامعة على الفيسبوك والتويتر في تشكيل اتجاهاتهم نحو ذاتهم كفاعلين سياسيين بنسبة 54.1%.

نتائج المحور الثاني: نوع الاتجاه المتكون لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الاعلام جامعة بنغازي نحو الاحداث في غزة

الجدول رقم (11) هل عزز الإعلام الرقمي لديك اتجاهاً مؤيداً للمقاومة الفلسطينية؟

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الاجابة
.785	18.3	11	لا
	23.3	14	الى حد ما
	58.3	35	نعم
	100.0	60	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إن الاعلام الرقمي له دور في تعزيز الاتجاه لدى طلاب الدراسات العليا نحو المقاومة الفلسطينية، حيث بلغت نسبة الإجابة بـ(نعم) 58.3% وهي أعلى نسبة من النتائج الأخرى ويليهما (الى حد ما) بنسبة 23.3% ويليهما (لا) بنسبة 18.3%، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الداغر (2016) التي تبين ان شبكات التواصل الاجتماعي تنصدر القائمة كما يراها طلاب الجامعات انها

ساهمت الى حد كبير في معرفتهم بمخاطر الإرهاب بنسبة بلغت 12.14%، وهي نسبة اغلب افراد العينة حيث ساهمت في معرفتهم بمخاطر الإرهاب.

**الجدول رقم (12) هل ساعدك الإعلام الرقمي على تبني اتجاه من الموقف العربي الرسمي تجاه العدوان على غزة؟**

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الإجابة
.720	15.0	9	لا
	40.0	24	الى حد ما
	45.0	27	نعم
	100.0	60	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان الاعلام الرقمي ساعد في تبني اتجاه من الموقف العربي تجاه العدوان على غزة حيث بلغت الإجابة بـ (نعم) 45%، يليها (الى حد ما) بنسبة 40%، ويليهما الإجابة (لا) بنسبة 15%، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة القزيري، يحي (2025) حيث يرون ان توثيق الجرائم عبر هذه المنصات يسهم في وعي القضية الفلسطينية بنسبة 78.75%.

**الجدول رقم (13) هل اتجاهك نحو القضية الفلسطينية دائم وليس مرتبطاً فقط بالحدث الحالي؟**

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الإجابة
.546	6.7	4	لا
	6.7	4	الى حد ما
	86.7	52	نعم
	100.0	60	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان إجابات افراد العينة بـ (نعم) بلغت 86.7% وهي النسبة الأعلى من الإجابات الأخرى، يليها الإجابات بـ (لا) و (الى حد ما) بنسبة 6.7%، ومن خلال هذه النتيجة تبين ان اتجاه طلاب الدراسات العليا نحو القضية الفلسطينية دائم وليس مرتبط بحدث أكتوبر 2023.

نتائج المحور الثالث : مدى مصداقية وموضوعية تناول الاعلام الرقمي للأحداث في غزة

الجدول رقم (14) هل ترى أن تغطية الإعلام الرقمي للأحداث في غزة كانت صادقة وموثوقة؟

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الاجابة
.676	16.7	10	لا
	53.3	32	الى حد ما
	30.0	18	نعم
	100.0	60	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان مصداقية الاعلام الرقمي في نقل الاحداث حول غزة كانت صادقة (الى حد ما) بنسبة 53.3%، بينما (نعم) بنسبة 30% والاجابة بـ (لا) بنسبة 16.7%، تتفق هذه النتيجة مع دراسة القزيري، يحي (2025) ان منصات التواصل الاجتماعي تنقل الحقيقة بدرجة كبيرة بنسبة بلغت 53.2%.

الجدول رقم (15) هل التزم الإعلام الرقمي بالموضوعية عند تغطيته للأحداث في غزة ؟

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الاجابة
.720	30.0	18	لا
	48.3	29	الى حد ما
	21.7	13	نعم
	100.0	60	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان نسبة الموضوعية عند تغطية الاحداث في الاعلام الرقمي تصدرت المرتبة الأولى (الى حد ما) بنسبة 48.3% ويليهما (لا) 30%، والاجابة بـ (نعم) بنسبة 21.7%، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة القزيري، يحي (2025) ان 94% من المشاركين يتابعون اخبار القضية الفلسطينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما يدل على أهمية هذه المنصات كمصدر رئيسي للمعلومات حول القضية، وهذا يعني انه ليس هناك مصداقية كاملة للمنصات الرقمية في نقل الاخبار، في حين تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2024) التي توصلت الى ان وسائل التواصل الاجتماعي المصري واجهت تضليل مزدوج الأول يخص العدوان على غزة والثاني على دور مصر في دعم القضية الفلسطينية، حيث ان اكثر الاستراتيجيات استخداماً وتأثيراً هو التحيز بشقيه (المضمون والشكل) فبركة صور وفيديوهات واستخدامها في غير سياقها.

## الجدول رقم (16) هل أعطى الإعلام الرقمي صورة متوازنة عن الصراع في غزة؟

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الاجابة
.660	25.0	15	لا
	56.7	34	الى حد ما
	18.3	11	نعم
	100.0	60	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان الاعلام الرقمي يعطي صورة متوازنة عن الصراع في غزة (الى حد ما) بنسبة 56.7% ويليها (لا) بنسبة 25% ونسبة (نعم) 18%، وهذا يشير الى ثقة كبيرة بالاعلام الرقمي في نقل الصورة على غزة ولكنها ليست مطلقة بسبب إمكانية انتشار بعض الاخبار المزيفة والتحيزات الإعلامية.

نتائج المحور الرابع : المنصات الرقمية التي شكّلت الاتجاهات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الاعلام نحو الاحداث في غزة.

الجدول رقم (17) هل تعتبر منصات التواصل الاجتماعي هي الأكثر تأثيراً في اتجاهك نحو العدوان على غزة؟

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الإجابة
.777	23.3	14	لا
	38.3	23	الى حد ما
	38.3	23	نعم
	100.0	60	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان منصات التواصل الاجتماعي هي أكثر تأثيراً في اتجاهات افراد العينة حيث بلغت اجابات (نعم) و (الى حد ما) نسبة 38.3% لكل إجابة بينما (لا) بلغت نسبة 23.3% وهذا يدل على ان افراد العينة تعتبر منصات التواصل الاجتماعي هي الأكثر تأثيراً وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجابري (2020) ان هناك تفاعل بين افراد العينة مع الاعلام الرقمي في الحصول على معلومات حول الاحداث السياسية ومستوى الثقة بها.

الجدول رقم (18) هل تعتمد أكثر على المنصات العربية مقارنة بالمنصات الأجنبية في تكوين اتجاهك؟

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الاجابة
. 71228	13.3	8	لا
	36.7	22	الى حد ما
	50.0	30	نعم
	100.0	60	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق مدى اعتماد افراد العينة على المنصات العربية أكثر من المنصات الأجنبية حيث اشارت نسبة 50.0% من افراد العينة بـ(نعم) ويليهما بنسبة بلغت 36.7% (الى حد ما) وأخيرا بنسبة 13.3% (لا) وهذا يدل على ان اغلب افراد العينة تعتمد على المنصات العربية في تكوين اتجاهاتهم نحو قضية غزة.

الجدول رقم (19) ماهي اكثر اشكال الاعلام الرقمي تأثيراً في تشكيل اتجاهك نحو الاحداث في غزة

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	شكل الاعلام الرقمي
1.50667	53.3	32	الفيديو
	1.7	1	الصور الثابتة
	1.7	1	المادة المكتوبة
	41.7	25	كل ماسبق
	1.7	1	أخرى
	100.0	60	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان أكثر اشكال الاعلام الرقمي تأثيراً على افراد العينة في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضية غزة كانت (الفيديو) بنسبة بلغت 53.3% حيث احتلت المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية (كل ما سبق) بنسبة بلغت 41.7% وفي المرتبة الثالثة كل من (الصور الثابتة) و(المادة المكتوبة) و(أخرى) بنسبة متساوية بلغت 1.7% لكل منهن. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة القزيري، يحي (2025) ان استخدام الاعلام الرقمي كوسيلة لتوثيق انتهاكات الاحتلال بنسبة 78.75%.

نتائج المحور الخامس : مدى تفاعل طلاب الدراسات العليا بكلية الاعلام مع تناول الاعلام الرقمي للإحداث في غزة

الجدول رقم (20) هل كنت متفاعلاً مع الأحداث بالتعليق أو المشاركة أو النشر عبر المنصات الرقمية ؟

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الاجابة
.82527	28.3	17	لا
	31.7	19	الى حد ما
	40.0	24	نعم
	100.0	60	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان اجابات افراد العينة بـ(نعم) بشكل كبير بنسبة 40% ويليها (الى حد ما) بنسبة 31.7% ثم (لا) بنسبة بلغت 28.3% وهذا يدل على متابعة افراد العينة لأحداث غزة عبر المنصات الرقمية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اطبيقية، عبد الحفيظ (2020) ان اعتماد طلاب الجامعات على الفيس بوك والتويتر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية حيث وفر لهم حرية التعبير والمشاركة بنسبة بلغت 50.4%.

الجدول رقم (21) هل يعكس تفاعلك مع الإعلام الرقمي اتجاهك السياسي نحو العدوان على غزة؟

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الاجابة
.82527	28.3	17	لا
	31.7	19	الى حد ما
	40.0	24	نعم
	100.0	60	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان اغلب افراد العينة اجابوا بـ(نعم) بنسبة 40% ويليها (الى حد ما) بنسبة بلغت 31.7% ويليها (لا) بنسبة 28.3%. وهذا يدل على مدى تفاعل طلاب الدراسات العليا بكلية الاعلام مع الاعلام الرقمي، ويعكس بدرجة كبيرة اتجاهاتهم السياسية نحو العدوان على غزة.

الجدول رقم (22) هل زاد تفاعلك مع قضية غزة مقارنة بتفاعلك مع قضايا سياسية أخرى بسبب الاعلام الرقمي؟

الانحراف المعياري	النسبة	العدد	نوع الاجابة
.81563	23.3	14	لا
	28.3	17	الى حد ما
	48.3	29	نعم
	100.0	60	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق ان غالبية افراد العينة يرون انهم زاد تفاعلهم مع قضية غزة مقارنة مع قضايا سياسية أخرى عبر الاعلام الرقمي حيث بلغت الإجابة بـ(نعم) نسبة 48.3% ويليها إجابة (الى حد ما) بنسبة 28.3% ثم الإجابة بـ(لا) بنسبة 23.8% وهذا يدل ان الاعلام الرقمي يساعد في تشكيل اتجاهات الافراد نحو القضايا السياسية ولا سيما قضية غزة.

#### الفروق بين إجابات الذكور والاناث

الجدول رقم (23) اختبار T . test لقياس الفروق بين إجابات الذكور والاناث

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig
الذكور	33	2.21	0.38	0.200	58	0.842
الاناث	27	2.19	0.41			

تشير نتائج الجدول رقم (23) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الذكور والاناث حول تأثير الإعلام الرقمي في تكوين الاتجاه نحو الاحداث في غزة، حيث بلغت قيمة t (0.200) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.842) وهو أكبر من (0.05)، ويدل ذلك على أن الفروق بين متوسطات الذكور (2.21) والاناث (2.19) غير جوهرية، مما يعني أن النوع لا يؤثر في اتجاهات أفراد العينة نحو غزة.

الجدول رقم (24) العلاقة بين تأثير الاعلام الرقمي في تكوين الاتجاه نحو غزة و العمر

العدد	قيمة معامل سبيرمان	مستوى الدلالة Sig
60	.002	.990

يوضح الجدول رقم (24) العلاقة بين تأثير الإعلام الرقمي في تكوين الاتجاه نحو الاحداث في غزة والفئة العمرية للمبحوثين ، حيث تبين من خلال النتائج أن قيمة معامل سبيرمان بلغت (0.002) عند مستوى دلالة، (0.990) ، مع عدد عينة يبلغ 60 مشاركاً ، وتشير هذه القيم إلى عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية والاتجاه نحو غزة، حيث أن قيمة المعامل تكاد تساوي صفر وتشير إلى عدم وجود تأثير ملموس للعمر على اتجاهات المشاركين، بالتالي يمكن الاستنتاج أن المشاركين من مختلف الفئات العمرية أبدوا مواقف متقاربة تجاه القضية، ولا يظهر اختلاف في اتجاهاتهم وفق العمر.

#### النتائج والتوصيات:

اولاً: النتائج

- 1- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 90.0% من الطلاب يعتمدون على الإعلام الرقمي كوسيلة أساسية للحصول على المعلومات، مما يعكس الانتشار الكبير لهذا النوع من الإعلام بين طلاب الدراسات العليا وتأثيره المحتمل في تكوين اتجاهاتهم السياسية.
- 2- أظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي كانت المنصة الأكثر تأثيراً بنسبة 78.3% في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطلاب، مقارنة بالواتساب والتليجرام والمواقع الإلكترونية واليوتيوب.
- 3- أظهرت النتائج أن 36.7% من الطلاب يرون أن الإعلام الرقمي كان المصدر الأساسي في تشكيل موقفهم تجاه العدوان على غزة، ما يشير إلى دور الإعلام الرقمي المؤثر في تكوين الاتجاهات السياسية.
- 4- بينت الدراسة أن 58.3% من الطلاب أكدوا أن الإعلام الرقمي عزز لديهم اتجاهًا مؤيدًا للمقاومة الفلسطينية، مما يعكس ميل الطلاب نحو المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية.
- 5- أشارت النتائج إلى أن 53.3% من الطلاب يرون أن تغطية الإعلام الرقمي كانت صادقة وموثوقة إلى حد ما، وهو ما يدل على وجود تقييم إيجابي نسبي لمصداقية الإعلام الرقمي.

6- بينت الدراسة أن 40.0% من الطلاب تفاعلوا بالمشاركة أو التعليق أو النشر عبر المنصات الرقمية، وهو ما يعكس دور التفاعل الرقمي في تعزيز الاتجاهات السياسية.

#### ثانياً: التوصيات

- 1- أهمية استثمار الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي السياسي لدى طلاب الدراسات العليا من خلال محتوى موضوعي وتحليلي يساهم في تكوين اتجاهات مدروسة تجاه القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.
- 2- أهمية دعم الاتجاهات الإيجابية المؤيدة للمقاومة الفلسطينية عبر توظيف المنصات الرقمية لنشر الحقائق والمضامين التي تبرز عدالة القضية، بما يساهم في بناء رأي عام عربي واعٍ ومتمسك.
- 3- أهمية الالتزام بالمصداقية والموضوعية في تغطية الأحداث عبر الإعلام الرقمي من خلال تدريب القائمين بالاتصال على التحقق من المصادر قبل النشر، لتجنب نشر الأخبار المضللة أو المنحازة.
- 4- أهمية تعزيز دور المنصات الرقمية العربية الموثوقة لتكون المصدر الأساسي للمعلومات، وتقليل الاعتماد على المنصات الأجنبية التي قد تنقل الرواية الإسرائيلية أو الغربية المنحازة.
- 5- الدعوة إلى تشجيع التفاعل المسؤول والواعي عبر المنصات الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا، من خلال المشاركة الإيجابية في النقاشات الرقمية ودعم القضايا الوطنية بأساليب مهنية وسلمية.

#### المراجع

##### أولاً: الكتب

1. عبد الحميد، محمد. مناهج البحث في الإعلام والاتصال الجماهيري. القاهرة: عالم الكتب، 2017.
2. عبد الغفار، عطية. الاتجاهات السياسية والإعلام. القاهرة: دار النهضة العربية، 2018.
3. عبد الرحمن القصاص. الإعلام الجديد والتحول في الاتصال السياسي. القاهرة: دار الفكر العربي، 2020.
4. الشمري، فاطمة. الإعلام العربي وتغطية الحرب على غزة. عمان: دار الصفاء، 2024.
5. الهاشمي، ناصر. تأثير الإعلام الرقمي على الوعي السياسي لدى الشباب العربي. عمان: دار الصفاء، 2020.
6. سلامة، محمود. الخطاب الإعلامي العربي تجاه القضية الفلسطينية في ظل الإعلام الرقمي. القاهرة: دار الفجر، 2024.

##### ثانياً: الدراسات والأبحاث العلمية

1. إبراهيم محمد أبو بكر القزيري، وتامر سالم بركة يحي. دور المنصات التواصل الاجتماعي في نشر جرائم الاحتلال الصهيوني في غزة: دراسة ميدانية. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير-مارس 2025.

2. نصر محمد عبد الباقي، سارة. دور الإعلام الرقمي المصري في عرض دعم الدولة للقضية الفلسطينية وحفظ الأمن القومي ونشر السلام: بالتطبيق على العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر 2023. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، أكتوبر 2024، العدد 30.
3. عبد الهادي، سمية محمد، وعماد عقيلة الهمالى. دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب نحو القضايا السياسية في ليبيا: دراسة ميدانية. مجلة الإعلام والفنون، جامعة سرت، السنة الثالثة، العدد 11، ديسمبر 2022.
4. عبد الله محمد اطيبة، وعبد العزيز عقيلة عبد الحفيظ. اعتماد طلاب جامعة سرت على وسائل الإعلام الجديد في تشكيل اتجاهاتهم السياسية: دراسة ميدانية. مجلة البحوث والاتصال، كلية الفنون والإعلام، جامعة الزيتونة، العدد السابع، السنة الرابعة، يونيو 2020.
5. الجابري، لبنى. فعالية الإعلام الرقمي في التسويق السياسي وتأثيره على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب المصري. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، المجلد 2020، العدد 30، سبتمبر 2020.
6. عبد القوى عامر، علا. دور وسائل الإعلان الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية للشباب الجامعي. المجلة المصرية لبحوث الإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 59، 2017.
7. فهمي، أحمد محمد. اعتماد الشباب على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في الحصول على المعلومات السياسية في أوقات الأزمات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2016.
8. الداغر، مجدي محمد. دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة الإرهاب على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية. مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد 36، العدد 453، 2016.